تبادلت الشرطة الروسية إطلاق النار مع أشخاص يُشتبه بأنهم "مسلحون" جرت محاصرتهم في جمهورية داغستان الواقعة في المنطقة الجنوبية من روسيا.

وقالت وسائل الإعلام الروسية إن إطلاق النار بين الجانبين بدأ في الساعة 1530 بالتوقيت المحلي (الساعة 1230 بتوقيت جرينتش).

ونقلت وكالات الأنباء المحلية عن شرطة مكافحة الإرهاب في روسيا قولها إن تبادل إطلاق النار بدأ عندما رفض "مسلحون"، كانوا محاصرين في أحد المنازل خارج مدينة كاسافيورت، بالاستسلام لقوات الشرطة.

ولم يتضح بعد ما إذا كان الحادث مرتبطا بالهجوم بسيارة مفخّخة شنّه مسلحون على مقهى في كاسافيورت يوم الأربعاء، والذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وكانت مصادر أمنية روسية قد ذكرت في وقت سابق أن سيارة مفخّخة انفجرت مساء الأربعاء بالقرب من مقهى "كارفان" في كاسافيورت، مشيرة إلى أنّ معظم الضحايا هم من العاملين في المقهى ومن زوّاره.

ولم تعلن أي جهة إلى الآن مسؤوليتها عن الانفجار، وهو الثاني من نوعه في المدينة خلال الأسبوعين الأخيرين.

وكانت سيارة مفخخة قد انفجرت في الرابع عشر من يناير الجاري بالقرب من مقهى آخر في المدينة، ممّا أدّى إلى مقتل 4 أشخاص وإصابة خمسة آخرين بجروح.

واعتُبر الهجوم الأكثر دموية الذي تشهده جمهورية داغستان، الواقعة شمالي منطقة القوقاز، وذلك منذ التفجير الذي شنّه مسلحون على مطار موسكو الاثنين وأودى بحياة 35 شخصا .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/01/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com